

الغرائبية التصميمية وسماته التجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية

Design alienation and its abstract features in interior space techniques

الباحث الاول أ.م.د: محمد جار الله توفيق

Assistant Professor Dr.: Mohamed Jarallah Tawfik

كلية الفنون التطبيقية ، قسم تقنيات التصميم الداخلي ، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، العراق

Middle Technical University - College of Applied Arts - Department of Interior

Design techniques, Baghdad, Iraq

*البريد الإلكتروني E-mail: mohammed.tawfik1970@gmail.com

الباحث الثاني: يوسف فاضل عباس

Youssef Fadel Abbas

كلية الفنون التطبيقية ، قسم تقنيات التصميم الداخلي ، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، العراق

Middle Technical University - College of Applied Arts - Department of Interior

Design techniques, Baghdad, Iraq

*البريد الإلكتروني: yoosifiq@gmail.com

الباحث الثالث : سجاد عادل عبد الرضا

Sjood adwl abdulridha

كلية الفنون التطبيقية ، قسم تقنيات التصميم الداخلي ، الجامعة التقنية الوسطى، بغداد، العراق

Middle Technical University - College of Applied Arts - Department of Interior

Design techniques, Baghdad, Iraq

البريد الإلكتروني: mailto:cbc5003@mtu.edu.iq

المخلص

يعد الغرائبية التصميمية والية ناتجة التفاعلي في الفضاءات الداخلية امتدادا للمفهوم الفكري البلاغي لمعنى، الغرائبية والذي ارتبط بعقول المصممين وأحاسيسهم ، كما يمثل وسيلة اتصال ونقل المعلومات بين المصمم ومستخدم الفضاء الداخلي علما ان الفكر البلاغي في عقول المغتربين قد برز ملامحه من خلاله العديد من الغرائبيات التصميمية وما أظهرته من منجزات فنية وعلمية معبرا بذلك عن الدور الفاعل للغرائبية التصميمية وتأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية لتشكل بدورها سمات جديدة في المضمون التصميمي، وهذا يعتمد على رؤية الأثر التصميمي من خلال الحضور الدلالي للغرائبية التصميمي ذات الناتج التفاعلي في الفضاءات الداخلية وقد يركز ذلك على اساس تطور الافق الفكري لمفهوم التجريد ليعبر ذلك عن قيم التجريد وما ينعكس من مضمون ثقافي في التصميم، ومن خلال اطلاع الباحثين على العديد من تصاميم (المطاعم العالمية المصممه بتصميم اغتراضي) اتضح وجود دور واضح يساهم في تفعيل الغرائبية التصميمي وسماته التجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلي وفي ضوء ذلك تتجلى مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: ماهي

صفات الغرائبية التصميمية ؟ وما هي سماته التجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية؟ في حين يتجسد هدف الدراسة البحثية في الكشف عن صفات الغرائبية التصميمية وما يظهره من سمات تجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم العالمية في حين تضمن حدوده المكانية والزمانية الفضاءات الداخلية والمتمثلة بـ (المطاعم الاغرائبية) في غرب قارة غرب آسيا واوربا للفترة من ٢٠١٤م - ٢٠٢٤م فضلاً عن تحديد وتعريف المصطلحات العلمية للبحث، كما تضمنت الدراسة البحثية محاور الإطار النظري وكذلك اجراءات البحث والمتمثلة بمنهجية البحث المعتمدة على المنهج الوصفي التحليلي (دراسة حالة) واخيرا تضمن الدراسة البحثية استخلاص اهم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: الغرائبية، التصميم ، سمات، التجريد التقنية

Abstract:

Design alienation and its interactive outcome in interior spaces is an extension of the rhetorical intellectual concept of the meaning of alienation, which is linked to the minds and feelings of designers. It also represents a means of communication and information transfer between the designer and the user of the interior space, noting that the rhetorical thought in the minds of expatriates has emerged through many design alienations and the artistic and scientific achievements they have shown, thus expressing the active role of design alienation and its interactive expressive effect in interior spaces, which in turn form new features in the design content. This depends on seeing the design effect through the semantic presence of design alienation with its interactive outcome in interior spaces. This may be based on the development of the intellectual horizon of the concept of abstraction to express the values of abstraction and the cultural content reflected in the design. By examining the researchers' many designs of international restaurants with an alienated design, it became clear that there is a clear role that contributes to activating design alienation and its abstract features in interior space techniques. In light of this, the research problem is revealed by the following question: What are the characteristics of design alienation? And what are its abstract features in interior space techniques? The objective of this research study is to uncover the characteristics of design alienation and the abstract features it displays in the interior space techniques of global restaurants. Its spatial and temporal boundaries include the interior spaces represented by "exotic restaurants" in West Asia and Europe for the period from 2014 to 2024. In addition, the study defines the scientific terms for the research. The study also includes the theoretical framework and research procedures, represented by the research methodology based on the descriptive analytical approach (case study). Finally, the study extracts the most important results, conclusions, recommendations, and future proposals.

Keywords: alienation, design, features, technical abstraction.

المقدمة

يشير الغرائبية التصميمية في تصميم الفضاءات الداخلية إلى استخدام التجريد كأداة للتعبير عن شعور بالغرابة والدهشة لدى المتلقي. ويعتمد هذا النهج على تقديم تصاميم داخلية غير مألوفة تجمع بين أشكال هندسية مبتكرة وتجريدية للتعبير عن أفكار معقدة ملموسة. ولعل الهدف من ذلك هو تحفيز التفاعل العاطفي والفكري للمتلقي من خلال كسر الروتين البصري التقليدي، مما يولد تجربة تصميمية فريدة ، سواء عبر التحفيز الإيجابي أو الشعور بالغرابة كما يسهم في تكوين تفاعل ديناميكي بين الفضاء الداخلي والمتلقي.

١-١ مشكلة البحث والحاجة إليه:

يعد الغرائبية التصميمية والية ناتجة التفاعلي في الفضاءات الداخلية امتدادا للمفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية والذي ارتبط بعقول المصممين وأحاسيسهم ، كما يمثل وسيلة اتصال ونقل المعلومات بين المصمم ومستخدم الفضاء الداخلي، علما ان الفكر البلاغي في عقول المغتربين قد برز ملامحه من خلاله العديد من الغرائبيات التصميمية وما أظهرته من منجزات فنية وعلمية معبرا بذلك عن الدور الفاعل للغرائبية التصميمية وتأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية لتشكل بدورها سمات جديدة في المضمون التصميمي ،وهذا يعتمد على رؤية المصمم للاثر التصميمي من خلال الحضور الدلالي المبني على الغرائبية التصميمية ذات الناتج التفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطاعم وقد يرتكز ذلك على اساس تطور الافق الفكري لمفهوم التجريد ليعبر ذلك عن قيم التجريد وما ينعكس من مضمون ثقافي في التصميم ، لذلك سعى الباحثين جاهدين الى دراسة هذا الموضوع من خلال التعرف على مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :-

ماهي صفات الغرائبية التصميمية؟ وما هي سماته التجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية؟

١-٢ أهمية البحث :

تسهم أهمية البحث في تعزيز الرؤيا التصميمية لمفهوم الغرائبية التصميمية من خلال تحرير المصمم من القيود التي يفرضها الواقع التصميمي ، مما يمنحه الفرصة للتعبير عن أفكاره بأسلوب غير تقليديه

١-٣ هدف البحث

الكشف عن صفات الغرائبية التصميمية وما يظهره من سمات تجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم العالمية

١-٤ حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

١- الحد الموضوعي : الغرائبية التصميمية وسماته التجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية من خلال

دراسة مفهوم الغرائبية والية ناتجة التفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطاعم العالمية المبنية على

الافق الفكري لمفهوم التجريد

٢- الحد المكاني : المحددات الداخلية والاثاث لمطاعم ذات فئة خمس نجوم في اسيا واوربا

٣- الحد الزمني : ٢٠١٤م - ٢٠٢٤م

١-٥ تحديد المصطلحات:

الغرائبية : ((وهو تعبير عما يعانیه الفرد من انفصال عن ذاته ، حيث ينفصل الفرد عن مشاعره الخاصة ورغباته ومعتقداته وهو أيضا تعبير عن فقدان الاحساس بالوجود))،(١)

التصميم : ((هو ذلك الابتكار التشكيلي الذي ينجز من خلال تكوين أشياء جميلة وممتعة وأهو العمل الخلاق الذي يحقق غرضه، حيث تعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار وهذا يرتكز على ثقافته وقدرته التخيلية في بناء عمل جديد أو تطوير عمل سابق))،(٢)

السمات : تعرف بأنها (ميزة فردية في الفكر والفعل ، وقد تكون متوارثة أو تأتي بوساطة الاكتساب والتعلم)،(٣) (وهي أيضا كل خاصية يمكن ملاحظتها في اي عمل فني أو اي معنى من معانيه الراسخة المستقرة)،(٤)

التجريد : (التجريد في المنطق الصوري عمليه ذهنية يدركها الذهن من الجزئيات الى الكليات)،(٥) (وهو أيضا تبسيط الموضوع حتى يصبح يعبر عن المعاني الكلية)،(٦)

التقنية : تعرف التقنية في التصميم (بأنها مجموعة الخامات والمواد والأدوات والطرائق والوسائل والنظم التي تدخل في العملية التصميمية من اجل اداء خدمة انسانية، ومن البديهي أن تتعدد التقنيات وتتنوع فيما بينها باختلاف الأهداف الوظيفية التي تسعى الى تحقيقها وقد يتباين ناتجها النهائي باختلاف مكوناتها وقد يعتمد ذلك على مدى تأثير هذه المكونات في مجمل العملية التصميمية)،(٧)

الفضاء الداخلي : (هو العنصر الاساسي في لائحة التصميم الداخلي، كما يشكل احدى سماته الجمالية والحسية)،(٨) وهذا يعتمد على دراسة جوانب العمل التصميمي المرتبطة بالقدرات الابداعية ذات الغرائبية غير المألوفة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ المفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية

لقد عبر المفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية (باهتمام كبير من الفلاسفة وعلماء علم النفس والتربية والاجتماع وقد استخدموا مصطلح الغرائبية للتعبير عما يشعر به الانسان الحديث من غربة وما يحسه من زيف الحياة وعمقها وما يلاحظه من سطحية في علاقات الافراد بعضهم البعض في صورة تكاد تهدد وجود الانسان وصحته النفسية. كما تعبر هذه الظاهرة سمة من سمات العصر واعرافه وتقاليده، كما تمثل من اعقد قضايا الانسان المعاصر بسبب ازدياد نموها واتساعها وقد اصطلح الباحثون على تسميتها بالغرائبية)،(٩)،

(كما ان الغرائبية يمثل من أهم الظواهر في العالم الحديث بحيث أصبحت تشغل الفكر الانساني والتي تمتد جذورها من بدأ التكوين والخلق كثقافة تناقلتها الاجيال وقد اتخذت مظهرا تختلف في شدتها بين الماضي وبين ما هي عليه من الزمن الحاضر ولكن العديد من المشاهد كانت منذ ذلك التاريخ تزداد اشتداداً وحدة تبعاً للتطور الحضاري المادي في هذا القرن وبصورة عكسية مع انتماء الانسان)،(١٠) ليحقق بذلك نتاج تفاعلي وفق مفهوم الفكر البلاغي مسندا على اساس التواصل بكل ما هو جديد. ومن خلال رأي (افلاطون) (فقد اشار الى ان فلسفة الغرائبية تبدأ بالتساؤل او الدهشة او التعجب او الاستغراب او من خلال اقتحام المجهول او بشئ من الغموض او تبدأ حينما يفاجئنا شئ بغربته. كما اشار ان الفلسفة وليدة الغربة او انها تولد في رحم الغرائبية. ويبدو ان افلاطون كان فيلسوفا مغتربا او يمكن ان نستتبط من ذلك من رائعته الحقيقية "كتاب الجمهورية" حيث يشير الى ان اساس اغتراب المجتمع يكون ضمن سياسات واخلاقيات عصره)،(١١). مما ينعكس ذلك على تنوع المفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية ، بينما يرى سقراط ان الغرائبية (يمثل تعبيراً عن الفجوة من التفاعل الانساني بين تجربته الذاتية وتجربة بلاده من اخلال وانقلاب المعايير)، (١٢) وهذا يعتمد بالدرجة الرئيسية على النفس البشرية ودراسة جوانب العمل التنفيذي المرتبطة بالإمكانات الابداعية التي يمتلكها المصمم الداخلي من خلال طرق التكيف مع المكان والظرف التي تنتج عنها مكونات الغرائبية غير المؤلفه. في حين اكد "الكندي" في خصوص مفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية (من خلال تناول موضوع الغرائبية في الفلسفة الاسلامية من عدة جوانب أهمها حقيقة الاشياء المادية التي نتعرض لفقدانها في حياتنا أو تلك التي نبغي أن ننالها وليس باستطاعتنا أن نصل إليها وأن هذه النظرة تدل على توضيح معنى الغرائبية من خلال التأثير النفسي لما يتسبب من حزن للنفس وبنظرتة إلى عالم الكون والفساد المتغير الذي لا يبقى على حال)،(١٣). على ضوء ما تقدم يتبين أن المفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية هو حالة يعيشها الانسان ضمن نمط من حياة مختلفة عن الواقع وقد يستند ذلك على اساس التواصل بكل ما هو جديد لينعكس ذلك على التصميم الداخلي ومكوناته، وهذا يعتمد بالدرجة الرئيسية على النفس البشرية، فضلا عن دراسة جوانب العمل التنفيذي المرتبطة بالإمكانات الابداعية التي يمتلكها المصمم الداخلي من خلال دراسة طرق التكيف مع المكان والظرف التي تنتج عنه مكونات الغرائبية غير المؤلفه(١٤).

٢-٢ الغرائبية التصميمية ومنجزاته الفنية والعلمية

لقد اظهر الغرائبية التصميمية ومنجزاته الفنية والعلمية من خلال (توسع ادراك الانسان ومعارفه وثقافته ، بحيث القى ذلك بظلاله على مقتنيات الانسان نفسه ومنها الفنون والتصميم ، حتى بدا يهتم بشؤون العمارة والبناء ، كما اصبحت العمارة عرضة لمكتشفات ذلك الفن وتجدداته المستمرة التي تغذيها تطورات الفنون الاخرى والتقنيات المحققة له)،(١٥) كما اصبح الغرائبية التصميمية ومنجزاته (تمثل التجدد والتنوع كجزء من تكوينه

الطبيعي والسايكولوجي لان فكر الانسان كلما تغير نحو العلم، بحيث اصبح في الامكان التحليق في عالم المعرفة، وذلك لان نكاء الانسان الخلاق سيضفي على المصادر القديمة تحولات جديدة وجمالاً اكثر طراوة وحدة)، (١٦)، كما سعى المصمم بحسب مفهوم الغرائبية التصميمية(الى انتاج فضاءات تحمل اشكال غرائبية بصيغ علمية فكانت ولادة المدارس الفنية والجمالية نتيجة طبيعية لمحاكاة تلك الرغبة في كشف ما وراء الطبيعي وما بعد المألوف، ومع تعدد تلك المدارس وتشعب الرؤى الفنية والجمالية، لم تستطع في اشد حالات تطرفها ان تلغي دور المصمم الفنان الذي يسعى لتحقيق ثلاث وظائف اساسيه)، (١٧). كنتاج أبداعى معبر عن الغرائبية التصميمية ومنجزاته الفنية والعلمية وهي كالاتي:

١- الوظيفة النفعية: وذلك (لتحقيق مطلب الانتفاع من المنجز الابداعي وذلك لسد حاجات انسانية اساسية ومنها السكن والامان والخصوصية)، (١٨).

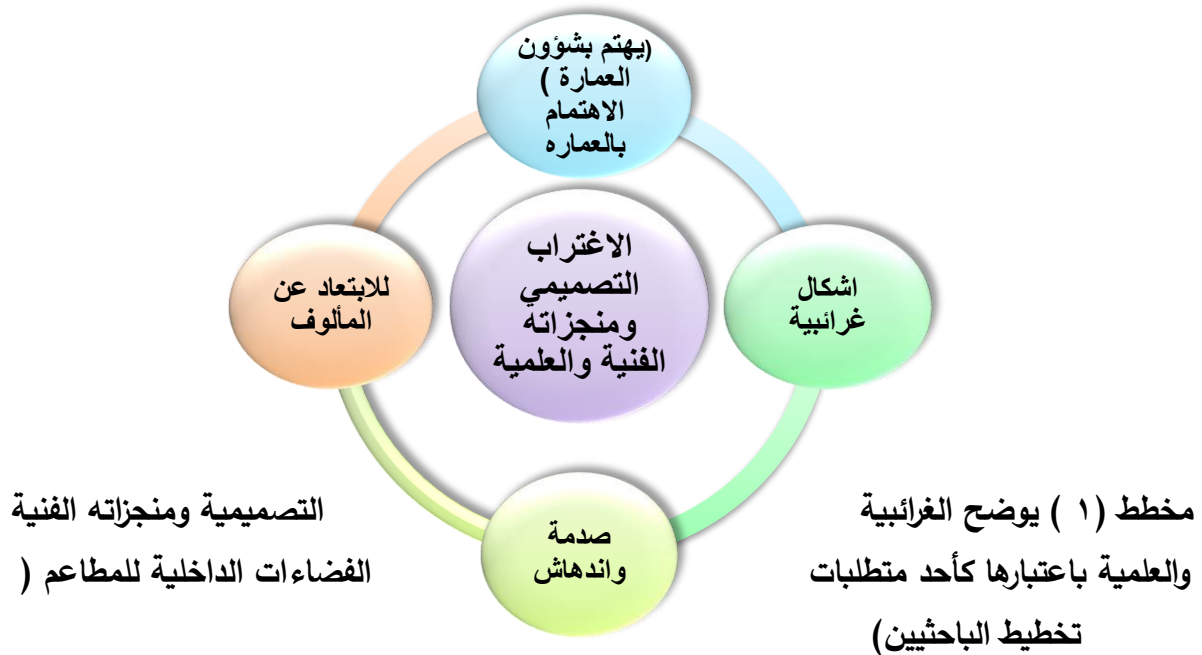
٢- الوظيفة الرمزية: وذلك (لتحقيق مطلب معنوي للمنجز الابداعي المنتفع منه وذلك لان الشكل الابداعي يتأثر بصورة عميقة بلون وملمس المادة المصنوع منها، لذلك ينبغي ان يتشكل ويأخذ صورته النهائية اذا ما أريد له ان يكون اكثر من مجرد شكل، بحيث يكون شكلاً تعبيرياً)، (١٩).

٣- الوظيفة الجمالية: هو(ان يحقق المنجز الابداعي المتعة واللذة البصرية عندما يتم تلقيه او ادراكه ادراكاً كلياً او من خلال اجزاء منفردة وهذا يتحقق من خلال تنوعيات في اساليب البناء والمواد المستخدمة وما بين علاقة المنجز بما حوله من بيئة ومنجزات اخرى وذلك لان العمل الفني وحدته المادية هي التي تجعل منه موضوعاً حسيّاً يتصف بالتماسك والانسجام)، (٢٠).

لذلك المفهوم العلمي للغرائبية التصميمية بما يتضمنه من منجزات فنية وعلمية هو مفهوم (موضوعي معتمدا على الابتعاد عن المألوف والانتقال الى الفضاءات الداخلية الغرائبية في ذات اشكال وميزات تتجدد باستمرار لتعبر عن تلك الصياغات من خلال الاكتشافات التقنية لكونها متجددة ومستمرة، لذلك يقول رولاند بارت: " تتفجر الطاقات الكامنة، وتتحرر شهوات الابداع من خلال الثورة المعرفية مولدة سرعة مذهلة، وافكاراً جديدة فضلا عن اشكالاً غرائبية وتكوينات غريبة وكذلك اقنعة عجيبة، بحيث يقف بعض الناس منبهراً بها بينما يقف بعضهم الاخر خائفاً منها)، (٢١)، ولا يشمل مفهوم الغرائبية التصميمية ايضا (منجزات الفن والعمارة وتنوع اشكالهما فقط، وانما يمتد الى الفكر الانساني بشكل عام ليتداخل مع عادات الحياة وطرق المعيشة وكذلك اساليب الفكر وطرائق التعبير عنه، كما لم يقتصر نهج فكر التصميم الحديث على ممارسة مهنية محضة، وانما كان فكراً مؤكداً)، (٢٢) بحيث كون بدوره نظاماً شكلياً غرائبياً قائماً على تداخل مجموعة من عناصر التعبير الفني مع بعضها البعض، كما ان مزج الافكار والرؤى الجمالية ضمن منجزات فنية وعلمية جديدة ذات الغرائبية التصميمية بحيث يكون الهدف منها احداث اندهاش لدى المتلقي، وهذا ما يولد لديه الاحساس بالبهجة والمتعة البصرية والغرابية التصميمية،(لذلك يمكن اعتبار اراء الناقد والمعماري

روبرت فنتوري هي الدليل الأقوى على عمارة الغرائبية بما تتضمنه من فضاءات داخلية من خلال ما نشره من مقالات ودراسات حول كسر المؤلف والدفع باتجاه الاستخدام غير المتوقع لعناصر البناء والتصميم المتداولة ، فقد ذهب فنتوري الى ان التقرب من الفوضى ليظهر نوعاً من القوة والتأثير للتكوينات المعمارية)، (٢٣) ، كما كان فنتوري بحسب مفهوم الغرائبية التصميمية بما يتضمنه من منجزات فنية وعلمية يسعى الى (تعدد الاساليب وتتنوع الاشكال في المنجز التصميمي الواحد باعتباره الهدف الاساسي ، وذلك بقصد كسر الملل الرتيب في الشكل الواحد الثابت ، فقد كتب في عام ١٩٦٦ في احدى مقالاته بقوله: ينبغي دون الفرع من استخدام التناقضات والتناقضات فمن خلال تنسيق غير تقليدي يستطيع المصمم او المعماري الاظهار بمعانٍ جديدة ، فعندما مثلاً تساهم في تنسيق الاشياء بطريقة غير مألوفة فإن ذلك كفيل بتغيير مضمونها ، وحتى العناصر الرخيصة يمكنها احداث مضامين جديدة يستطيع المتلقي ادراكها لان الغرائبية التي يشعرها ذلك المتلقي ناجمة عن الانطباع اللامألوف الذي يملكه ، وهنا يكون دور الفنان بامداد المتلقي بذلك الاحساس من خلال " صياغة رمز قد يتسم باستذكارات ودلالات عن الشيء المدرك حسيّاً ، اي ان الفنان سعى لان يضمن عمله الغرائبي ما هو ابعد من مجرد تقديم تقرير ملخص امين عن الصورة البصرية)، (٢٤).

على ضوء ما تقدم يتبين أن الغرائبية التصميمية ومنجزاته الفنية والعلمية بدا يهتم بشؤون العمارة والبناء ، كما سعى المصمم بحسب مفهوم الغرائبية التصميمية انتاج فضاءات داخلية لمطاعم تحمل اشكال غرائبية لتحقيق مطلب معنوي ذات المنجز الابداعي المنتفع للابتعاد عن المؤلف والانتقال الى الفضاءات الغرائبية لان الهدف منها احداث اندهاش لدى المتلقي^١ ، وهذا ما يولد الاحساس بالبهجة والمتعة البصرية والغربة التصميمية ينظر للمخطط (١) .



^١ للاطلاع العلمي: يتم اعتماد النص العلمي لرأي الباحثين من خلال صياغته العلمية بشكل مؤشر (ينظر للمؤشر رقم ٢)

٢-٣ الغرائبية التصميمية وتأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية

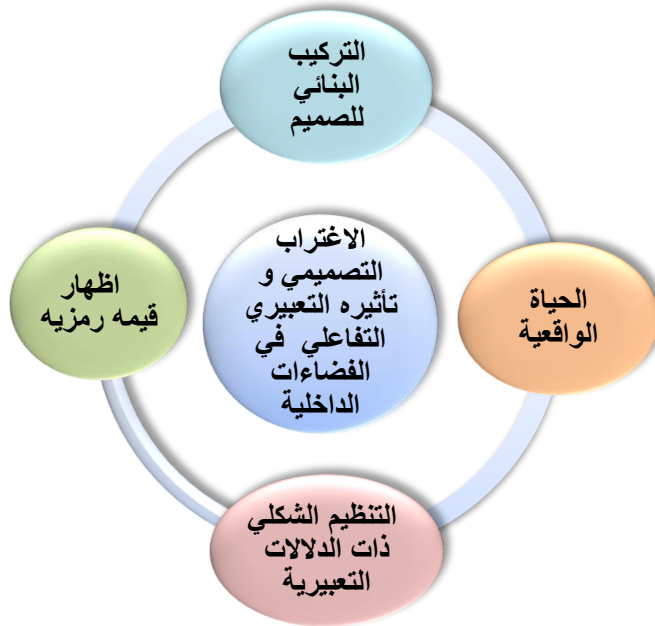
إنّ طبيعة الغرائبية التصميمية وتأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية يستند(على أساس مفهوم تعبيري والمبني على دراسة العملية التصميمية الغرائبية، وكذلك على دراسة تركيب التصميم من خلال تحليل العمل التصميمي بإرجاعه الى العناصر المكون منها وهي المادة والشكل والتعبير ولكن هذا التحليل لا يعني ان العناصر الثلاث في العمل التصميمي تشغل كل على حدة، بحيث يمكن فصلها بسهولة، كما أن تذوق العمل التصميمي لا يجرى العمل بل ينظر له كعمل كلي، بحيث يكون معبرا عن التجريد سواء كان مصمم بطريقة غرائبية ضمن مكونات العمل التصميمي بحيث يكون له وجودا مستقلا)، (٢٥).

كما أن الغرائبية التصميمية و تأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطاعم يرتكز على دراسة المصمم الى دور الشكل في التصميم لكونه يثري المادة، فنحن نختار في التصميم الشكل الغرائبي فمثلا الشكل الذي تكون فيه التعبيرات ذات ايقاع موسيقي واحيانا تتشابه اجزاء من الاشكال فيكون لدينا شكلا ذو نظام ايقاعي، وأحيانا نختار فكرة من الحياة الواقعية غير مألوفة لنقوم بالتعبير عنها ضمن الفضاء الداخلي بحيث تنتج لنا تصميم داخلي يمثل الغرائبية عن بيئته ولكن بأسلوب جديد، فيكون هذا الشكل نتاج تصميمي وتفاعلي يحمل الجودة في طياته بحيث يثري هذا الشكل المختار العمل التصميمي بابعاد مبدعه ، كما إنّ الشكل التصميمي الغرائبي (الناتج ينظم طرح الموضوع بالطريقة التي يصل فيها العمل للمتلقى بالصورة الكاملة المبدعة، وذلك من خلال تقوية الرابطة التواصلية بين العمل التصميمي وبين من يتلقاه عبر تنظيم المادة المستخدمة ضمن نتاج الفضاء الداخلي، كما إنّ الشكل الغرائبي في العملية التصميمية لا يدل فقط على تحسس عناصر العمل التصميمي بل يساعدنا على استطلاع العناصر التعبيرية من خلال المفردات التصميمية لاعطاء قيمة رمزية تساعد على معرفة التعبير وتنظيم دلالاته)، (٢٦).

كذلك أن أهمية التنظيم الشكلي في العمل التصميمي الغرائبي وعلى رأي "ستوليزر" *يمثل التنوع او الوحدة بحيث تبرز حينما تكون كل عناصر العمل الفني ضرورية لقيمتها مهما اغترب الناتج، ويستند ذلك على تتناغم هذه العناصر من اجل تحقيق وحدة العمل التصميمي)، (٢٧) ونقصد بذلك الأشكال الغرائبية التي يتوخى من خلالها المصمم الداخلي الوصول إلى أقصى قدرة تعبيرية راسخة من خلال المعالجة التصميمية والتقنية الازهارية للمطاعم (وحقيقة الامر ايضا إنّ الوحدة في الناتج التصميمي مع التنوع في أساليب اخراجها الشكلي الغير المألوفة ذات السمة الغرائبية يعطي لها شكلية محددة وهو ما يسميه دارسوا الاعمال الفنية التكرار من اجل الخروج باعمال مدهشة بمعنى ظهور عنصر محدد في اماكن مختلفة بحيث ان التكرار يعني في كل مرة شيئا مغايرا لدى المتلقي. وهذا يقودنا الى فكرة الايقاع كأحد أساليب الوحدة في التنوع في انتاج الفضاءات

الداخلية الغرائبية ذات الدلالات التعبيرية في التصميمي من خلال فكرة التطور بمعنى كيف تنمو الاعمال التصميمية لتتناسب المستخدم (، (٢٨).

يتبين مما سبق ان الغرائبية التصميمية و تأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطاعم يعتمد على دراسة التركيب البنائي للتصميم من خلال تحليل العمل التصميمي وذلك بإرجاعه الى العناصر المكون منها وهي المادة والشكل والتعبير، وأحيانا قد نختار فكرة من الحياة الواقعية بحيث تنتج لنا تصميم داخلي يعبر عن الغرائبية بحسب بيئته ولكن بأسلوب جديد، كما يساعدنا الشكل الغرائبي في اظهار القيمة الرمزية المبنية على التنظيم الشكلي ذات الدلالات التعبيرية^٢ ينظر للمخطط (٢) والشكل (١).



مخطط (٢) يوضح الغرائبية التصميمية و تأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطاعم
(تخطيط الباحثين)

^٢ للاطلاع العلمي: تم اعتماد النص العلمي لرأي الباحثين من خلال صياغته العلمية بشكل مؤشر (ينظر للمؤشر رقم ٣)



الغرائبية التصميمية
التفاعلي في الفضاء

شكل (١) يوضح
و تأثيره التعبيري

الداخلي لمطعم Kaiseki Yoshiyuki and Horse's Mouth (٢٩)

٤-٢ الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وناتجه التفاعلي :

يرتكز الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وما يحققه من ناتج تفاعلي من خلال (التصميم باعتباره يمثل نظام من الأفكار ذات الناتج المشترك، حيث يقوم المصمم بدور المرسل بحيث يجعل من عمله اداة لتحقيق غايات دلالية ووظيفية وجمالية ، وبهذا يحدث التواصل في الفضاء الداخلي، مشكلاً نسقاً تواصلياً وتفاعلياً دالاً ، وقد ركز المعمار (روبرت ستيرن) على مبادئ اساسية تؤكد تلك الفكرة ، ولعل من اهم ماذهب اليه، ستيرن)، (٣٠) : ليعبر بدوره عن الحضور الدلالي ذات الغرائبية التصميمي من خلال الاتي :

١- يكون للمبنى معنى اذا ارتبط بمرجع وهذا مايسمى بالانتقائية .

٢- ان المباني التي تعمل على توظيف الافكار للاحداث الخاصة هي التي تظهر معاني اكثر من غيرها.

٣- ان العمارة هي فن يتصل بالجمهور لكونها لغة خطابية.

فاللغة الخطابية التي قصدها (ستيرن) ذات الحضور الدلالي المعبر عن الغرائبية التصميمية والذي بالامكان اعتمادها في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم هنا هي (العلامات التي تنتجها عناصر البناء والتصميم وكذلك الاشكال التي تميز بمجموعها منجز ما عن غيره ، هذه اللغة او العناصر هي التي توضح مفهوم الخصوصية الجمالية للتصاميم المختلفة ، ذلك ان قيمة الجمال في التصميم تعني الانتقال من المادة الجامدة الخام الى المادة المرنة المتكيفة بما يتناسب مع الرغبات والاحتياجات الانسانية)، (٣١). إن توظيف المعالم التصميمية بدلالة معنى معين هو ابتكار غرائبي (كما تصبح المعالم دلالة فعالة فقط حين نقلها إلى المرجعية المشتركة ، ولذا تتعرض آليات الإيصال السيميائي إلى عقبات وعوائق وصعوبات في تحقيق إيصال مناسب بين مختلف المؤدين في مختلف مراحل الإنتاج كما أصبحت الوظيفة الجمالية ضمن النظام التصميمي مطلباً أساسياً يسعى إليه المستخدمون ويقف عندها المجتمع للحكم المادي على جدوى التصميم الداخلي ، لذلك فقد

دخلت الآلات الإلكترونية والميكانيكية والمواد المعدنية والزجاجية في التصاميم الحديثة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الرفاهية المطلوبة عن طريق تنوع وتعدد منظومات الإضاءة والتكييف والتصميم الداخلي التي تتم معالجتها من قبل المصمم بأساليب فنية تتماشى مع ارتفاع الذائقة العامة وبأساليب غريبة (، (٣٢) ، حتى اثبت ذلك التجدد الاسلوبي والفني ان الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وما يحققه من ناتج تفاعلي قادراً على المضي قدماً مع تطورات الحاضر والمستقبل ليستوعب حاجات الناس وأذواقهم ومتطلباتهم التصميمية ، كما يمثل الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وناتجه التفاعلي في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم (مفهوماً مركباً يدمج بين عدة جوانب فلسفية ونفسية بحيث تؤثر على التفاعل بين الإنسان وبيئته المادية والمعنوية. كما يمثل ايضاً حالة من الغرابة عن المنتجات أو البيئات التي يعيش فيها نتيجة لعدم تعبيرها عن ذاتها أو احتياجاتها الحقيقية. ولعل هذا الحضور يمكن أن يكون له نتائج تفاعلية تؤثر على الإبداع وحتى وعلى التواصل الاجتماعي). (٣٣)، كما يشير الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية (من خلال قدرة التصاميم على إيصال معنى أو رسالة تصميمية تحمل في طياتها عناصر من العزلة أو الانفصال عن السياق البيئي أو الثقافي المحيط. كما يعتبر هذا الحضور جزءاً من اللغة البصرية التي يتبناها المصممون لتعكس حالات ذهنية معينة)، (٣٤). كما يمكن لنتائج الغرائبية التصميمية (أن تكون متعددة ومتشعبة. ولعل أهم هذه النتائج هي التفاعل المتباين بين الفرد والبيئة المحيطة. فعندما يشعر الشخص بأن التصميم لا يعبر عن ذاته أو احتياجاته، فإن هذا يؤدي إلى شعور بعدم الانتماء أو حتى النفور من المكان. ولعل هذا النوع من التفاعل يمكن أن يقلل من فاعلية استخدام المساحات ويؤثر على الإنتاجية والراحة النفسية)، (٣٥). ولعل من النظريات التي اشارت بشكل مقارب الى الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وناتجه التفاعلي والذي بالإمكان اعتمادها في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم هي كالآتي:

١- نظرية العمارة الحيوية: تشير هذه النظرية بكونها (معبرة عن الهندسة المعمارية المرتبطة بإيجاد حلولاً للاستدامة في الطبيعة ، من خلال فهم القواعد التي تحكم استراتيجيات الأشكال الطبيعية بقيادة أشهر المعماريين وهو (كنومان فوستر)، (٣٦)، لذلك عبرت الصياغة الشكلية ذات الحضور الدلالي الغرائبي ضمن هذه النظرية على دراسة (النظم و العمليات الحيوية في الطبيعة من خلال محاولة محاكاتها الدلالية في التصميم الداخلي ، بهدف الوصول الى أنشاءات أكثر توفيراً وأكثر فعالية و أقل تأثيراً على البيئة، وذلك باستخدام مواد محاكية للطبيعة ومطورة مثل مادة الـ ETFE التي يشتهر استعمالها لخفة وزنها وكفاءتها في العزل الحراري مع استخدام المواد الأكثر غرابة مثل الطحالب لتوليد الحرارة، ومن أبرز أمثلتها هو "مشروع عدن في بريطانيا")، (٣٧).

٢- النظرية المستقبلية : تشير هذه النظرية بكونها (تميزت بالانفصال عن الماضي، وبالخطوط الديناميكية الطويلة الغرائبية ، كما تشير إلى السرعة، والحركة، ذات التقنيات المتعددة المعاصرة). (٣٨) كما اظهرت الصياغة الشكلية ذات الحضور الدلالي ضمن هذه النظرية (التوجه في التصميم إلى الحس الديناميكي ،وقد أستخدم مصطلح "المستقبلية" بالإشارة الى عصر الفضاء كما في أعمال الخيال العلمي للمصمم (أنطونيو إيليا) ومن أهدافها الثورة

ضد التقاليد)،(٣٩) ، كما تسهم هذه النظرية في اظهار التعدد التقني باستخدام المفهوم المستقبلي المعبر عن المرونة التصميمية ذات الطابع الديناميكي الغرائبي في المطاعم العالمية لذلك يتبين مما سبق ان الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وناتجه التفاعلي يمثل نظاماً من الافكار ذات النتائج التصميمي المشترك، ومن خلال ذلك يكون التواصل ضمن الفضاء الداخلي للمطاعم كجزء من المبنى والتي تنتجها عناصر البناء والتصميم وكذلك الاشكال التي تميز بمجموعها منجز ما عن غيره فضلا عن توظيف المعالم بدلالة ذات معنى معين للوصول الى ابتكار تصميمي غرائبي ، وقد يمكن أن يظهر هذا الحضور من خلال استخدام عناصر تصميمية معينة مثل الألوان والمواد، أو حتى الفضاءات المفتوحة والمغلقة داخل التصميم^٣، ينظر للشكل (٢) والشكل (٣)



شكل (٢) يوضح الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وناتجه التفاعلي في مطعم kaiseki yoshiyuki and horse's mouth



شكل يوضح (٣) يوضح الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وناتجه التفاعلي في مطعم الثلج^(٤٠)

^٣ للاطلاع العلمي: تم اعتماد النص العلمي لرأي الباحثين من خلال صياغته العلمية بشكل مؤشر(ينظر للمؤشر رقم ٤)

٢-٣ مؤشرات الإطار النظري:

المفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية هو حالة يعيشها الانسان بنمط حياة مختلفة عن الواقع يستند على اساس التواصل بكل ما هو جديد لينعكس ذلك من على التصميم الداخلي ومكوناته وهذا يعتمد بالدرجة الرئيسية على النفس البشرية فضلا عن بالتكوينات التصميمية ذات الغرائبية الغير المألوفة دراسة المرتبطة جوانب العمل التنفيذي

١- الغرائبية التصميمية ومنجزاته الفنية والعلمية هو اساس الاهتمام بشؤون العمارة والبناء... كما سعى المصمم بحسب مفهوم الغرائبية التصميمية انتاج فضاءات تحمل اشكال غرائبية لتحقيق مطلب معنوي للمنجز الابداعي المنتفع للابتعاد عن المألوف والانتقال الى الفضاءات الغرائبية الهدف منها احداث استغراب لدى المتلقي من خلال الاحساس بالبهجة والمتعة البصرية والغرابية التصميمية

٢- الغرائبية التصميمية و تأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية هو دراسة التركيب البنائي للتصميم من خلال تحليل العمل التصميمي بإرجاعه الى العناصر المكون منها وهي المادة والشكل والتعبير، وأحيانا قد نختر فكرة من الحياة الواقعية بحيث تنتج لنا تصميم داخلي يعبر عن الغرائبية بحسب بيئته ولكن بأسلوب جديد، كما يساعدنا الشكل الغرائبي في اظهار قيمة رمزية المبني على التنظيم الشكلي ذات الدلالات التعبيرية

٣- الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وناتجه التفاعلي نظام من الافكار ذات النتائج المشترك، ومن خلال ذلك يكون التواصل ضمن الفضاء الداخلي كجزء من المبني التي تنتجها عناصر البناء والتصميم وكذلك تنوع الاشكال الغرائبية التي تميز بمجموعها منجز ما عن غيره فضلا عن الحضور التصميمي الغرائبي وذلك بالاعتماد تنوع الألوان و تنوع المواد والخامات للوصول الى ابتكار غرائبي

٣- الفصل الثالث (إجراءات البحث)

١-٣ منهجية البحث واجراءاته:

بعد طلاع الباحثين لمناهج البحث وجدوا أن هناك أسلوبا يناسب دراستهم وهو المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وذلك للكشف عن صفات الغرائبية التصميمية وما يظهره من سمات تجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم العالمية (معتمداً بالدرجة الأساس على الإطار النظري وما تمخض عنه من مؤشرات .

٢-٣ مجتمع البحث:-

شمل مجتمع البحث على دراسة الفضاءات الداخلية والمتمثلة ب(المطاعم الفاخرة ذات الدرجة الاولى) في دول اوربا واسيا وقد تضمنت (٦) (مطاعم لها علاقة بالغرائبية التصميمية) موزعة بين دول اوربا واسيا ،

وقد تم اعتماد اختيار مجتمع البحث من خلال البحث المتواصل من قبل الباحثين على افضل (صالات المطاعم التي تميزت بالغرائبية التصميمية) والتي أظهرت تصاميمها الداخلية تنوعاً تصميمياً ضمن فضاءاتها الداخلية ، وبذلك يمكن تحديد مجتمع البحث بالاتي :- ينظر للجدول رقم(١)

جدول (١) يوضح مجتمع البحث:-

ت	اسم المطعم	الدولة	تأريخ الانشاء
١-	مطعم موركان	لندن	٢٠٠٤
٢-	مطعم اكواريوم	دبي	٢٠٠٨
٣-	مطعم سانجي من كارتون ون بيس	اليابان	٢٠١٧
٤-	مطعم الفاينكغ	لندن	٢٠٢٢
٥-	مطعم الخيال العلمي	لندن	٢٠٢٢
٦-	مطعم هاري بوتر	اليابان	٢٠٢٣

٣-٣ عينة البحث:-

بما أن الدراسة تبحث عن صفات الغرائبية التصميمية وما يظهره من سمات تجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم العالمية ، فقد تم اعتماد الأسلوب الانتقائي القسدي للعينة المتمثلة من مجتمع البحث الأصلي ، وذلك لاختيار النماذج التي تخدم هدف الدراسة والأقرب إلى تحقيقها والبالغ عددها (٣) من مجموع (٦) مطاعم ذات الغرائبية التصميمية (أي بنسبة (٥٠%) من مجتمع البحث والذي تم اختيارها على وفق الشروط والأسباب الآتية:-

١- تم اختيار العينة بالاعتماد على التنوع في تصميمات من خلال تقسيم المساحات ضمن المحددات الداخلية من حيث الشكل العام لكل أنموذج، من خلال تعزيز مفهوم الغرائبية التصميمية، بالإضافة إلى التنوع في استخدام التقنيات المختلفة وأساليب التنفيذ

٢- أن النماذج المنتخبة تم تصميمها بشكل مدروس على مستوى تصميمها الداخلي والمعماري

٣- اعتماد التنوع في اختيار الموقع الجغرافي للنماذج المقدمة.

٤- تم اختيار العينة المنتخبة بالاعتماد على تطور التجربة الجمالية للنماذج المنتخبة، مع التركيز على مفهوم الغرائبية التصميمية، مما يعكس القدرة التصميمية بما تتضمنه من تذوق لمستويات الواقع المكاني وتكويناته، المعتمد على الصياغة التكوينية وفق معطيات تصميمية.

٥- بالرغم من وجود عدد من المطاعم المهمة ، إلا أنه تم استبعادها بسبب عدم الحصول على المعلومات والمصورات (لأسباب أمنية)،ولهذا انحصرت العينة القصدية بالعدد المشار إليها.

نماذج عينة الدراسة المنتخبة هي كالآتي :-

١- مطعم اكواريوم دبي ٢٠٠٨

٢-مطعم الفاينغ لندن ٢٠٢٢

٣ - مطعم الخيال العلمي لندن ٢٠٢٢

٣-٤ أداة البحث التطبيقية:-

من اجل تحقيق هدف البحث، تم اعداد الباحثين استمارة تتضمن تحديد محاور التحليل . ينظر للجدول رقم(٢)

٣-٥ صدق الأداة البحثية:-

لغرض التأكيد من صلاحية وشمولية أداة التحليل باعتبارها من اهم الشروط الواجب توافرها في الاداة التي تعتمد عليها أي دراسة بحثية، تم التحقق من صدق الأداة المستخدمة بعد استكمال أدوات البحث كافة، ومن ثم عرض استمارة محاور التحليل على مجموعة من الخبراء*** ، من ذوي الخبرة في مجال التصميم الداخلي، لبيان آرائهم حول صلاحيتها في ضوء ما طرح من ملاحظاتهم العلمية السديدة وبعد أبداء آرائهم من حيث صلاحية الفقرات وتشخيص ما يحتاج منه الى تعديل حدد الباحثين محاور التحليل، وبعد المناقشة تم إجراء التعديلات اللازمة لبعض الصياغات على وفق رأي الخبراء على الاستمارة ومن ثم أعيدت إلى الخبراء مرة أخرى، وقد تم الإجماع على صلاحية فقراتها بنسبة ١٠٠% كما في جدول رقم (٢):

*الخبراء المختصين :

أ.د: صلاح الدين قادر احمد :دكتوراه تصميم داخلي / كلية التربية الاساس / الجامعة المستنصرية.
م.د: علي حسين : دكتوراه تصميم داخلي / قسم التصميم / معهد الفنون الجميلة / وزارة التربية الرصافة
م.د. احمد باسل : دكتوراه هندسة عمارة / كلية الفنون التطبيقية / الجامعة التقنية الوسطى

الجدول رقم (٢)، يبين استمارة التحليل النهائية (تخطيط الباحثين)

استمارة التحليل بصيغتها النهائية												
ت	عناوين رئيسية	الفقرات	متحقق			متحقق نسبيا			غير متحقق			
			سقف	جدران	أرضية	سقف	جدران	أرضية	سقف	جدران	أرضية	
١	المفهوم الفكري	التواصل التصميمي بكل ما هو جديد										
	البلاغي لمعنى الاغتراب	التكوينات التصميمية ذات الاغتراب الغير المألوفة										
	يستند على	جوانب العمل التنفيذي										
٢	الاغتراب التصميمي	الاشكال الغرائبية										
	ومنجزاته الفنية والعلمية	الابتعاد عن المألوف التصميمي										
	ترتكز على	احداث استغراب لدى المتلقي من خلال الاحساس										
		بالبهجة والمتعة البصرية الغرابية التصميمية										
٣	الاغتراب والتصميمي و تأثيره التعبيري	التركيب البنائي للتصميم										
	التفاعلي في الفضاءات الداخلية من خلال دراسة	قيمة رمزية ذات دلالات تعبيرية										
٤	الحضور الدلالي للاغتراب التصميمي وما يحققه من ناتج تفاعلي من خلال	تنوع الاشكال الغرائبية										
		تنوع الألوان										
		تنوع المواد والخامات										

٣-٦ وصف وتحليل نماذج العينة البحثية

٣-٦-١ الانموذج الأول الفضاء الداخلي لصاله مطعم اكواريوم دبي ٢٠٠٨

٣-٦-١-١ الوصف العام

يقع مطعم اكواريوم في دبي حيث تم افتتاحه عام ٢٠٠٨.، وهي مدينة تجمع بين التنوع الثقافي والحضاري، مما يجعلها واجهة لتقديم ثقافات متنوعة من خلال تصاميم صالات المطاعم، بما في ذلك الطابع المغربي <https://www.tripadvisor.com.eg> /، وبشكل عام يتميز الوصف العام لصالة المطعم ببناء حديث ومعاصر وذات نظام انشائي خطي ومركب كذلك اظهر الوصف العام للفضاء الداخلي بأنه ذات هيئه هندسية منتظمة مع تنوع مناطق الجلوس كما يتيح توزيع الأثاث التنقل المرن مع التنوع بين الدرجات اللونية الدافئة والمفعمة بالحيوية مثل (الأحمر، البرتقالي، الوردية، الأصفر)، كما أظهر الوصف العام اعتماد المصمم على الزخارف الهندسية مع العناصر النباتية، مع ملاحظة التفاصيل الدقيقة، مثل وحدات الجلوس التقليدية المنجدة بألوان زاهية، والطاولات الخشبية المنحوتة، وكذلك فوانيس الإضاءة المستوحاة من الثقافة المغربية، فضلا عن الخشب المنحوت للأثاث والأقمشة المطرزة بألوان زاهية، مع استخدام بعض المعادن في الإضاءة والديكور فضلا عن اعتماد الإضاءة الخافتة والموزعة بعناية داخل صالة المطعم. مع التأكيد على الوصف العام للسقف والجران بكونها ضمن هيكل انشائي وثانوي، بالإضافة الى استخدام خامات متنوعه بالوان وملمس متنوع كذلك برز الوصف العام للارضية والاثاث اعتماد المصمم الداخلي ايضا الى خامات متنوعه بالألوان وملمس متنوع هذا بالإضافة الى التركيز على الإضاءة الصناعية بجميع انواعها العامة والمركزة مع التأكيد على استخدام المكملات التزيينية ذات الغرض النفعي والجمالي بشكل عا

٣-٦-١-٢ تحليل الأنموذج الأول الفضاء الداخلي لصالة مطعم اكواريوم دبي ٢٠٠٨

لقد اظهر المفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية ضمن الفضاءات الداخلية للمطعم من خلال التواصل التصميمي بكل ما هو جديد والذي أظهرت متحققة في تصاميم السقف والجران كما في الشكل (٤)، (٦) وقد انعكس ذلك على التصميم الداخلي ومكوناته، في حين كان التحقق نسبيا في تصاميم الاثاث كما في الشكل (٥)، (٧) بينما لم يتحقق ذلك في تصاميم الارضيات، كما في الشكل (٦)، (٥) كذلك اظهرت التكوينات التصميمية ذات الغرائبية الغير المألوفة بصورة متحققة في تصاميم السقوف والارضيات والاثاث كما في الشكل (٦)، (٧) وذلك من خلال دراسة المصمم الى طرق التكيف مع المكان مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم الجدران كما في الشكل (٤) في حين برز جوانب العمل التنفيذي والمتحققة بشكل واضح ضمن تصاميم الجدران والارضيات الداخلية للفضاء كما في الشكل (٦)، (٧) وذلك لكونها مرتبطة بالامكانيات الابداعية التي يمتلكها المصمم الداخلي مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم الاثاث كما في الشكل (٥) بينما لم يتحقق ذلك في تصاميم الارضيات، كما في الشكل (٥)، (٧)

كما اظهر الغرائبية التصميمية ومنجزاته الفنية والعلمية ضمن الفضاءات الداخلية للمطعم من خلال الاعتماد على التصميم الداخلي ذات الاشكال الغرائبية والذي اظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية كما

التجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية

في الشكل (٦) لكونه يعكس متطلبات التصميم الداخلي ومكوناته كذلك أظهر الابتعاد عن المألوف التصميمي والذي كان متحققا في تصاميم والجدران والارضيات كما في الشكل (٤)، (٧) من خلال الانتقال التصميمي بين الفضاءات الغرائبية ، في حين برز التحقيق نسبياً في تصاميم السقوف والاثاث كما في الشكل (٤)، (٧) كذلك الأظهر الانموذج المعتمد الى احداث استغراب لدى المتلقي من خلال الاحساس بالبهجة والمتعة البصرية والمتحققه بشكل واضح ضمن تصاميم الجدران كما في الشكل (٥) وذلك بقصد كسر الملل الرتيب مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم السقوف كما في الشكل (٤)، (٦) فضلا عن عدم التحقيق ضمن تصاميم السقوف والاثاث كما في الشكل (٥)، (٧) كذلك أظهرت الغرابة التصميمية والذي اظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية كما في الشكل (٤) من خلال استخداماتها غير المتوقعة لعناصر البناء والتصميم،

كما أعتد المصمم من خلال الاشارة الى الغرائبية التصميمية و تأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطعم من خلال التركيب البنائي للتصميم والذي اظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (٤)، (٦) وذلك من خلال البناء المدروس للعمل التصميمي فضلا عن قيمة الرمزية ذات الدلالات التعبيرية والذي كان متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (٥)، (٧) من خلال اعتماد أسلوب تصميمي جديد

بينما اظهر الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وما يحققه من ناتج تفاعلي من خلال تنوع الاشكال الغرائبية ذات التصميم الغرائبي والذي أظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (٥)، (٦) ، من خلال فاعلية التنوع الشكلي المظهري كذلك برز الحضور التصميمي الغرائبي متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (٧)، (٤) وذلك بالاعتماد على تنوع الألوان وتنوع المواد والخامات



الشكل (٥)



الشكل (٤)



الانموذج الاول الغرائبية التصميمي وسماته التجريدية في تقنيات الفضاء الداخلي لصاله مطعم م

(اكواريوم) دبي من زوايا منظورية متنوعة

المصدر [/https://www.tripadvisor.com.eg](https://www.tripadvisor.com.eg)

٣-٦-٢ الانموذج الثاني : الفضاء الداخلي الخاص بمطعم الفاينكغ في (لندن)

٣-٦-٢-١ الوصف العام

يقع مطعم الفاينكغ في مدينة لندن وقد تم افتتاحه عام ٢٠٢٢ ، كما يمتاز الوصف العام للمطعم بكونه يقدم تجربة فريدة مستوحاة من عصور الفاينكغ أو العصور القديمة. كذلك يتميز المطعم بفضاءاته الداخلية الواسعة. مع اعتماد الطاولات والكراسي المصنعه من الخشب الطبيعي والتي تبدو غير مصقولة بشكل كامل، كما أن توزيع الطاولات يسمح بالتنقل بين المساحات المختلفة، [/https://scanmagazine.co.uk](https://scanmagazine.co.uk) كذلك برز الوصف العام للأرضية والاثاث اعتماد المصمم الداخلي ايضا على خامات متنوعة الألوان والملمس المتنوع هذا بالإضافة الى التركيز على الإضاءة الصناعية بجميع انواعها العامة والمركزة كما يُلاحظ وجود أماكن مظلة وخافطة الإضاءة مع ملاحظة تنوع الألوان في صالة المطعم بين التدرجات الطبيعية كاللون البني والأخضر الداكن ، وهو ما يعكس الطابع الطبيعي. كذلك تم استخدام الألوان الباهتة وغير الزاهية عمومًا لتجنب الإحساس بالحدائة أو البهرجة، مع التأكيد على استخدام المكملات التزيينية ذات الغرض النفعي والجمالي بشكل عام . بحيث تظهر ملامحه مستوحاة من البيئة الطبيعية والغابات،. مع ملاحظة اعتماد الإضاءة الخافطة في أغلب أرجاء صالة المطعم، وكذلك المصابيح التي تبدو وكأنها فوانيس تقليدية أو مشاعل قديمة ، كما يمتاز الوصف العام ضمن الفضاء الداخلي للمطعم ببناء حديث ومعاصر وذات نظام انشائي خطي ومركب، كذلك اظهر الوصف العام للفضاء الداخلي بانه ذات هيئه هندسية منتظمة. كما اقتصرت المواد المستخدمة ضمن صالة المطعم على الخشب غير المعالج والحديد، لتعزيز الطابع البسيط والطبيعي للمكان. مع اظهار التفاصيل مثل

الحبال أو الأقمشة البسيطة، فضلا عن تنفيذ الطاولات والكراسي من الخشب الخام، مع التركيز على بساطة المواد وتفاصيل الديكور المستوحاة من الغابات والأخشاب غير المعالجة. مع التأكيد على الوصف العام للسقف والجدران بكونه ضمن هيكل انشائي وثنائي

٣-٢-٢-٢ تحليل الأنموذج الثاني لصاله مطعم الفاينغ في (لندن)

لقد أكد المصمم الداخلي على المفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية ضمن الفضاءات الداخلية للمطعم من خلال التواصل التصميمي بكل ما هو جديد والذي أظهرت متحققا في تصاميم المحددات الداخلية كما في الشكل (٩) ، وقد انعكس ذلك على التصميم الداخلي ومكوناته كذلك أظهرت التكوينات التصميمية ذات الغرائبية الغير المألوفة بصورة متحققة في تصاميم السقوف والاثاث كما في الشكل (١١) ، (١٠) وذلك من خلال دراسة المصمم الى طرق التكيف مع المكان مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم الجدران والارضيات كما في الشكل (٨) ، (١١) في حين برز جوانب العمل التنفيذي والمتحققه بشكل واضح ضمن تصاميم الجدران والارضيات وكذلك الاثاث كما في الشكل (١٠) وذلك لكونها مرتبطة بالإمكانات الابداعية التي يمتلكها المصمم الداخلي مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم الارضيات كما في الشكل (٩) بينما لم يتحقق ذلك في تصاميم السقوف ، كما في الشكل (١١)

كذلك استند دور المصمم على اظهار الغرائبية التصميمية ومنجزاته الفنية والعلمية ضمن الفضاءات الداخلية للمطعم من خلال الاعتماد على التصميم الداخلي ذات الاشكال الغرائبية لكونه يعكس متطلبات التصميم الداخلي ومكوناته والذي أظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية كما في الشكل (٩)، (١٠) كذلك أظهر الابتعاد عن المألوف التصميمي والذي كان متحققا في تصاميم الجدران كما في الشكل (١٠) من خلال الانتقال التصميمي بين الفضاءات الغرائبية ، في حين برز التحقيق نسبياً في تصاميم الأثاث والارضيات والسقوف كما في الشكل (١٠)، (١١) كذلك أظهر الانموذج المعتمد الى احداث استغراب لدى المتلقي من خلال الاحساس بالبهجة والمتعة البصرية والمتحققه بشكل واضح ضمن تصاميم الجدران كما في الشكل (٨)، (١٠) وذلك بقصد كسر الملل الرتيب مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم السقوف كما في الشكل (٩) فضلا عن عدم التحقيق ضمن تصاميم السقوف والاثاث كما في الشكل (١٠)، (١١) كذلك أظهرت الغرابة التصميمية والذي أظهرت متحققة في تصاميم السقوف والجدران الداخلية كما في الشكل (٨) ، (١١) من خلال استخداماتها غير المتوقعة لعناصر البناء والتصميم بينما كان التحقيق نسبيا في الاثاث في حين لم يتحقق ذلك في تصاميم الارضيات كما في الشكل (٨)، (١٠)

بينما اشار المصمم الى الغرائبية التصميمية و تأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطعم من خلال التركيب البنائي للتصميم والذي أظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (١٠)

التجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية

(١١) وذلك من خلال البناء المدروس للعمل التصميمي فضلا عن قيمة الرمزية ذات الدلالات التعبيرية والذي كان متحققا في تصاميم المحددات الداخلية كما في الشكل (٨)، (٩) من خلال اعتماد أسلوب تصميمي جديد مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم الاثاث كما في الشكل (٨)،

فضلا عن الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وما يحققه من ناتج تفاعلي من خلال تنوع الاشكال الغرائبية ذات التصميم الغرائبي والذي أظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (١٠)، (١١) ، من خلال فاعلية التنوع الشكلي المظهري بينما برز الحضور التصميمي الغرائبي متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (٨)، (٩) وذلك بالاعتماد على تنوع الألوان وتنوع المواد والخامات.

	
الشكل (٩)	الشكل (٨)
	
الشكل (١١)	الشكل (١٠)

الانموذج الثاني الغرائبية التصميمية وسماته التجريدية في تقنيات الفضاء الداخلي لصالة مطعم

الفايكنغ في (لندن) من زوايا منظورية متنوعة

المصدر [/https://scanmagazine.co.uk](https://scanmagazine.co.uk)

٣-٦-٣-٣ الانموذج الثالث :-الفضاء الداخلي لمطعم الخيال العلمي في (لندن)

٣-٦-٣-١ الوصف العام

يقع هذا النوع من المطاعم في مدينة كبرى وهي لندن حيث تم افتتاحه عام ٢٠٢٢م ، كما يمثل تصميم المطعم رواجًا بين الزوار الباحثين عن تجربة غير تقليدية. في أوروبا، كما يهدف هذا النوع من المطاعم إلى تقديم تجربة بصرية حسية تتجاوز المألوف، كما يتميز الوصف العام لصاله المطعم باستخدام مساحات مفتوحة وعناصر فريدة ذات أبعاد كبيرة وغير مألوفة. كما تم تقسيم الفضاء الداخلي إلى مناطق جلوس تتيح الخصوصية <https://al-ain.com> مع اعتماد وحدات جلوس مستديرة كما يمتاز الوصف العام للفضاء الداخلي بكونه اعتمد على خامات متنوعه اللون والملمس هذا بالإضافة الى إظهار العلامات الدالة واللوحات التعريفية للفضاء الداخلي مع اعتماد اللون الأحمر مع درجات من الأخضر والأصفر الشفاف. ، كما يمتاز الفضاء الداخلي ببناء حديث ومعاصر وذات نظام انشائي خطي ومركب ، كذلك اظهر الوصف العام للفضاء الداخلي بانه ذات هيئه هندسية منتظمة وشكل تصميمي مستطيل فضلا عن استخدام العناصر المعدنية والخشبية بشكل واضح، جنبًا إلى جنب مع المواد الشفافة والمصنعة. وكذلك الخشب المصقول والمعدن اللامع بحيث يضفيان لمسة مستقبلية على المكان، في حين تساعد الأشكال العضوية والمنحنية على اظهار تباين مثير وجذاب.. مع التأكيد على استخدام المكملات التزيينية ذات الغرض النفعي والجمالي والتي أظهرت منسجمه مع الفضاء الداخلي كاستخدام الجداريات . كما اظهر الوصف العام للسقف والجدران ضمن هيكل انشائي وثنائي ذات مستويات متعددة اما الإضاءة في هذا المطعم فهي مزيج بين الإضاءة الطبيعية ذات النوافذ الكبيرة والإضاءة الصناعية ذات الألوان المختلفة بحيث تضيف لمسة خيالية. فضلا عن المصابيح الصناعية المعلقة على شكل نباتات أو أنابيب تضيف إحساسًا مما يزيد من تجربة الغرائبية هذا بالإضافة الى إظهار العلامات الدالة واللوحات التعريفية للفضاء الداخلي.

٣-٦-٣-٢ تحليل الأنموذج الثالث يوضح الغرائبية لمطعم الخيال العلمي في (لندن)

لقد ارتكز دور المصمم الى اظهار المفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية ضمن الفضاءات الداخلية للمطعم من خلال التواصل التصميمي بكل ما هو جديد والذي اظهر متحققا في تصاميم السقوف والجدران كما في الشكل (١٢)،(١٣) ، وقد انعكس ذلك على التصميم الداخلي ومكوناته ، في حين برز التحقيق نسبياً في تصاميم الارضيات والاثاث كما في الشكل (١٢)، كذلك اظهرت التكوينات التصميمية ذات الغرائبية الغير المألوفة والذي اظهر متحققا في تصاميم الجدران والارضيات كما في الشكل (١٢)،(١٥) وذلك من خلال دراسة المصمم الى طرق التكيف مع المكان مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم الارضيات والاثاث كما في الشكل (١٢)،(١٤) في حين برز جوانب العمل التنفيذي والمتحققة بشكل واضح ضمن تصاميم الجدران كما في الشكل (١٥) وذلك لكونها مرتبطة بالإمكانات الابداعية التي يمتلكها



المصمم الداخلي مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم الارضيات كما في الشكل (١٢) فضلا عن عدم التحقيق ضمن تصاميم السقوف والاثاث كما في الشكل (١٢)، (١٥)،

كما اظهر المصمم دور الغرائبية التصميمية ومنجزاته الفنية والعلمية ضمن الفضاءات الداخلية للمطعم من خلال الاعتماد على التصميم الداخلي ذات الاشكال الغرائبية والذي اظهر متحققا في تصاميم الجدران الاثاث الداخلية، كما في الشكل (١٢)، (١٣) لكونه يعكس متطلبات التصميم الداخلي ومكوناته بينما كان التحقيق نسبيا في تصاميم السقوف والارضيات كما في الشكل (١٢)، (١٤) كذلك أظهر الابتعاد عن المألوف التصميمي والذي اظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (١٢)، (١٥) من خلال الانتقال التصميمي بين الفضاءات الغرائبية ، كذلك اظهر الانموذج المعتمد الى احداث استغراب لدى المتلقي من خلال الاحساس بالبهجة والمتعة البصرية والمتحققة بشكل واضح ضمن تصاميم السقوف والارضيات كما في الشكل (١٢)، (١٤) وذلك بقصد كسر الملل الرتيب مع ملاحظة التحقق النسبي في تصاميم الارضيات والاثاث كما في الشكل (١٢)، (١٣)

كذلك أظهرت الغرابة التصميمية من خلال استخداماتها غير المتوقعه لعناصر البناء والتصميم والذي اظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية كما في الشكل (١٢)، (١٣)، (١٥) ، كما عبر الغرائبية التصميمية و تأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطعم من خلال التركيب البنائي للتصميم والذي اظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (١٢)، (١٤) وذلك من خلال البناء المدروس للعمل التصميمي فضلا عن قيمة الرمزية ذات الدلالات التعبيرية والذي كان متحققا في تصاميم الجدران الارضيات والاثاث من خلال اعتماد أسلوب تصميمي جديد مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم السقوف كما في الشكل (١٢)،

كما استند الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وما يحققه من ناتج تفاعلي من خلال تنوع الاشكال الغرائبية ذات التصميم الغرائبي والذي أظهر متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (١٢)، (١٥) من خلال فاعلية التنوع الشكلي المظهري بينما برز الحضور التصميمي الغرائبي متحققا في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث كما في الشكل (١٢)، (١٤) وذلك بالاعتماد على تنوع الألوان وتنوع المواد والخامات كما في الشكل (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٥)



الشكل (١٣)	الشكل (١٢)
	
الشكل (١٥)	الشكل (١٤)

الانموذج الثالث يوضح الغرائبية التصميمية وسماته التجريدية في تقنيات الفضاء الداخلي لصالة مطعم الخيال العلمي في (لندن) من زوايا منظورية متنوعة

المصدر [/https://al-ain.com](https://al-ain.com)

الفصل الرابع نتائج البحث؛^(٥):-

بعد تحليل نماذج البحث واعتماداً على ما توصلت إليه الدراسة البحثية من مؤشرات ضمن الإطار النظري، ووفقاً للخطة المنهجية الموضوعية سلفاً من خلال استمارة التحليل، توصل الباحثين إلى (نتائج الدراسة

١- للاطلاع العلمي :

تم اعتماد الفقرة رقم (١) من النتائج بالاعتماد على الفقرة رقم (١) من مؤشرات الإطار النظري والفقرة رقم (١) من استمارة التحليل النهائية
تم اعتماد الفقرة رقم (٢) من النتائج بالاعتماد على الفقرة رقم (٢) من مؤشرات الإطار النظري والفقرة رقم (٢) من استمارة التحليل النهائية
تم اعتماد الفقرة رقم (٣) من النتائج بالاعتماد على الفقرة رقم (٣) من مؤشرات الإطار النظري والفقرة رقم (٣) من استمارة التحليل النهائية
تم اعتماد الفقرة رقم (٤) من النتائج بالاعتماد على الفقرة رقم (٤) من مؤشرات الإطار النظري والفقرة رقم (٤) من استمارة التحليل النهائية

التحليلية) والتي تختص بهدف البحث وهي كالآتي: ١- أظهرت قدرة فكرة المصمم الداخلي على دراسة المفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية في الفضاءات الداخلية للمطاعم المنتخبة من خلال الآتي:

أ- التواصل التصميمي بكل ما هو جديد لينعكس ذلك على التصميم الداخلي ومكوناته حيث كانت متحققة في تصاميم المحددات الداخلية في السقوف والجران لأنموذج الأول والثاني والثالث ، بينما لم يتحقق في الانموذج الأول للأرضيات مع ملاحظة تحققه ضمن الانموذج الثاني بينما كان التحقيق نسبياً في الانموذج الثالث ، مع ملاحظة التحقيق نسبياً في تصاميم الأثاث لأنموذج الأول والثالث ، بينما كان متحققاً في تصاميم الأثاث لأنموذج الثالث

ب- أظهرت التكوينات التصميمية ذات الغرائبية الغير المألوفة وذلك من خلال دراسة المصمم الى طرق التكيف مع المكان ضمن الانموذج الأول والثاني متحققاً في تصاميم السقوف والاثاث مع ملاحظة التحقيق نسبياً في الانموذج الثالث ، اما بالنسبة الى تصاميم الجدران فقد كان التحقيق واضحاً ضمن الانموذج الثالث بينما كان التحقيق نسبياً ضمن الانموذج الأول والثاني كما ظهرت التكوينات التصميمية ذات الغرائبية الغير المألوفة متحققة ضمن تصاميم الارضيات لأنموذج الأول والثالث بينما كان التحقيق نسبياً لأنموذج الثاني.

ج- التأكيد على جوانب العمل التنفيذي وذلك لكونها مرتبطة بالإمكانيات الإبداعية التي يمتلكها المصمم الداخلي حيث كانت متحققة ضمن تصاميم الجدران لأنموذج الأول والثاني والثالث ، بينما كانت غير متحققة ضمن تصاميم السقوف لأنموذج الأول والثاني والثالث ، مع ملاحظة التحقيق الواضح في تصاميم الارضيات ضمن لأنموذج الأول والثاني مع عدم التحقيق ضمن الانموذج الثالث فضلاً عن التحقيق نسبياً في تصاميم الأثاث لأنموذج الأول ، بينما كان متحققاً لأنموذج الثاني و غير متحققة لأنموذج الثالث

٢- أظهرت قدرة فكرة المصمم الداخلي على دراسة الغرائبية التصميمية ومنجزاته الفنية والعلمية في الفضاءات الداخلية للمطاعم المنتخبة من خلال الآتي:

أ- الاعتماد على التصميم الداخلي ذات الأشكال الغرائبية لكونه يعكس متطلبات التصميم الداخلي ومكوناته حيث كانت متحققة في تصاميم السقوف لأنموذج الأول والثاني ، بينما تحقق نسبياً في الانموذج الثالث مع ملاحظة تحققه ضمن تصاميم الجدران والاثاث لأنموذج الأول والثاني والثالث بينما كان التحقيق واضحاً في الانموذج الأول والثاني لتصاميم الأرضيات ، مع ملاحظة التحقيق نسبياً في لأنموذج الثالث ،

ب- برز الابتعاد عن المؤلف التصميمي من خلال الانتقال التصميمي بين الفضاءات الغرائبية وذلك من خلال دراسة المصمم للأفكار الغرائبية ضمن الانموذج الأول والثاني حيث كان التحقق نسبيا في تصاميم السقوف والارضيات مع ملاحظة التحقيق في الانموذج الثالث ،اما بالنسبة الى تصاميم الجدران فقد كان التحقيق واضحا ضمن الانموذج الأول والثاني و الثالث بينما كان التحقق ضمن الانموذج الاول والثالث مع ملاحظة التحقيق نسبيا في الانموذج الأول والثاني للأثاث في حين كان التحقيق واضحا للأنموذج الثالث ج- التأكيد على البهجة والمتعة البصرية وذلك بقصد كسر الملل الرتيب حيث كانت متحققة ضمن تصاميم الجدران للأنموذج الاول والثاني والثالث ،بينما كانت متحققة نسبيا ضمن تصاميم السقوف للأنموذج الاول كذلك كانت غير متحققة للأنموذج الثاني بينما كانت متحققة للأنموذج الثالث ، مع ملاحظة التحقيق النسبي الواضح في تصاميم الارضيات ضمن للأنموذج الثاني والثالث مع ملاحظه عدم التحقق ضمن الانموذج الأول، فضلا عن التحقيق نسبياً في تصاميم الأثاث للأنموذج الثالث ، بينما كان غير متحققا للأنموذج الأول والثاني

د- التأكيد على الغرائبية التصميمية من خلال استخداماتها غير المتوقعه لعناصر البناء والتصميم حيث كانت متحققة ضمن تصاميم الجدران والسقوف للأنموذج الاول والثاني والثالث ،بينما كانت غير متحققة ضمن تصاميم الارضيات للأنموذج الثاني في حين كان التحقق واضحا للأنموذج الاول والثالث ، مع ملاحظة التحقيق الواضح في تصاميم الاثاث ضمن للأنموذج الاول والثالث بينما كان التحقق النسبي ضمن الانموذج الثاني

٣- أظهرت قدرة فكرة المصمم الداخلي على دراسة الغرائبية التصميمية و تأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطاعم المنتخبة من خلال دراسة الاتي:

أ- التحقيق الواضح الخاص بالتركيب البنائي للتصميم من خلال البناء المدروس للعمل التصميمي في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث للأنموذج الاول والثاني والثالث ،
ب- اكد المصمم على التحقيق الواضح للقيمة الرمزية ذات دلالات تعبيرية بأسلوب تصميمي جديد في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث للأنموذج الاول ، وكذلك كانت متحققة ضمن تصاميم السقوف والجدران والارضيات للأنموذج الثاني ،بينما كانت متحققة نسبيا ضمن تصاميم الاثاث ، مع ملاحظة التحقيق الواضح في تصاميم الجدران والارضيات والاثاث ضمن للأنموذج الثالث مع التحقق النسبي في تصاميم السقوف

٤- تأكيد المصمم الداخلي على دراسة الحضور الدلالي للغرائبية التصميمية وما يحققه من ناتج تفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطاعم المنتخبة من خلال الاتي:

أ- تنوع الأشكال الغرائبية من خلال فاعلية التنوع الشكلي المظهري حيث كانت متحققة في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث للأنموذج الاول والثاني والثالث .

ب- الحضور التصميمي الغرائبي من خلال الاستخدام المدروس لتنوع الألوان وكذلك المواد والخامات حيث كانت متحققة في تصاميم المحددات الداخلية والاثاث للأنموذج الاول والثاني والثالث .

٥- الاستنتاجات:

في ضوء ما اعتمدت دراسة البحث من هدف، وما تمخض عنه الإطار النظري من مؤشرات، وما اعتمد من إجراءات وتحليلات لتحقيق الهدف، وما اسفرت عنه النتائج المستخلصة، برزت الاستنتاجات لتوضح (صفات الغرائبية التصميمية وما يظهره من سمات تجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم العالمية وذلك بالاعتماد على الآتي: -

١- تركز دراسة المفهوم الفكري البلاغي لمعنى الغرائبية باعتبارها احدى صفات الغرائبية التصميمية وما يظهره من سمات تجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم العالمية من خلال الحالة التي يعيشها الانسان ضمن نتاج تفاعلي والمبني على اساس التواصل التصميمي بكل ما هو جديد ضمن سياسات واخلاقيات عصره مما ينعكس ذلك على التصميم الداخلي ومكوناته التصميمية ذات الغرائبية الغير المألوفة من اجل البحث عن طرق التكيف مع المكان ، مما يتطلب دراسة جوانب العمل التنفيذي المرتبطة بالامكانيات الابداعية التي يمتلكها المصمم الداخلي

٢- تعتبر دراسة الغرائبية التصميمية ومنجزاته الفنية والعلمية من اساسيات العمارة والتصميم الداخلي المبني على الاشكال الغرائبية ليعكس ذلك على التصميم الداخلي ومكوناته وذلك من خلال الابتعاد عن المألوف التصميمي من اجل الانتقال الى فضاءات داخلية غرائبية ولعل الهدف منها احداث استغراب لدى المتلقي من خلال الاحساس ، بالبهجة والمتعة البصرية وذلك بقصد كسر الملل الرتيب وهذا ما يولد لديه الغرابة التصميمية من خلال استخدام المصمم غير المتوقع لعناصر البناء والتصميم ليمثل ذلك احدى صفات الغرائبية التصميمية وما يظهره من سمات تجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم العالمية

٣- يعتمد الغرائبية التصميمية و تأثيره التعبيري التفاعلي في الفضاءات الداخلية للمطاعم على التركيب البنائي المدروس للتصميم من خلال قدرة المصمم على تحليل العمل التصميمي وذلك بإرجاعه الى العناصر المكون له وهي المادة والشكل والتعبير، وأحيانا قد يختار المصمم فكرة تصميمية من الحياة

١- للاطلاع العلمي :

تم اعتماد الاستنتاج رقم (١) بالاعتماد على الفقرة رقم (١) الخاصة بنتائج الدراسة البحثية
تم اعتماد الاستنتاج رقم (٢) بالاعتماد على الفقرة رقم (٢) الخاصة بنتائج الدراسة البحثية
تم اعتماد الاستنتاج رقم (٣) بالاعتماد على الفقرة رقم (٣) الخاصة بنتائج الدراسة البحثية
تم اعتماد الاستنتاج رقم (٤) بالاعتماد على الفقرة رقم (٤) الخاصة بنتائج الدراسة البحثية

التجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية

الواقعية المألوفة ليعبر عنها ضمن الفضاء الداخلي بحيث ينتج لنا تصميم داخلي يعبر عن الغرائبية ليمثل ذلك احدى صفات الغرائبية التصميمية وما يظهره من سمات تجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم العالمية ولكن بأسلوب جديد ذات قيمة رمزية ودلالات تعبيرية .

٤- يمثل الافق الفكري لمفهوم التجريد ركن اساسي للكثير من الافكار الفلسفية والتي ميزت بين المحسوس والمجرد ذات المضمون الغرائبي لكونه يرتكز على المجردات كما يتيح إمكانية الوصول إلى أساليب جديدة للتعبير عن الأفكار الفنية والتصميمية والتي تتجاوز التقليد المباشر أو النسخ الواقعي ليمثل ذلك احدى صفات الغرائبية التصميمية وذلك من خلال دراسة المصمم الى الخصائص العامة للمفردات التصميمية وما تظهره من سمات تجريدية في تقنيات الفضاءات الداخلية للمطاعم العالمية ، معتمدةً على الأشكال الهندسية والرموز المعبرة عن احياءات رمزية ولونية غرائبية والمستندة على اساس الملاءمة البصرية بالنسبة للأشكال المصممة مما يساهم في تحفيز المشاهد على التفاعل مع العمل الفني أو التصميمي بطرق غير تقليدية قد تتسم بالغرائبية

٦-التوصيات

لقد أسفرت نتائج واستنتاجات الدراسة البحثية عن مجموعة من التوصيات يمكن إجمالها بما يأتي:

١. توصي الدراسة البحثية الاهتمام في العملية الإبداعية من خلال دراية واختيار المواد عند اعتماد الغرائبية التصميمية كمنطلق للتجديد والتجريد في التصميم الداخلي للمطاعم .
٢. توصي الدراسة البحثية على إدراج موضوع الغرائبية التصميمية وسماته التجريدية ضمن المناهج الدراسية للتصميم الداخلي الخاص بالمطاعم ، مع التركيز على التدريب العملي وفق النظرة المعاصرة المعبرة عن الإبداع التصميمي.

احالات البحث

- ١- عادل بن محمد العقيلي.٢٠٠٤.ص١٠.
- ٢- محمود أبو هنطغ ، ٢٠٠٠ ص٢٨.
- ٣- أسعد رزق، ١٩٧٧، ص٩.
- ٤- مونرو توماس ، ١٩٧٤، ص٩٩.
- ٥- مذكور ، ابراهيم ١٩٨٣ ، ص٣٩ .
- ٦- صليبيا ، جميل ١٩٨٢، ص ٢٤٧ - ٢٤٨.
- ٧- سحر علي ، بغداد، ٢٠١٦.
- ٨- Ching Francis, 1987, p:10-11
- ٩- فروم، ١٩٦٠م، ص٨٩.

- ١٠- حسن منصور، ١٩٨٩م، ص٧.
- ١١- شاخت، ١٩٨٠، ص١٩ ..
- ١٢- كرم، ١٩٣٦، ص٥٧.
- ١٣- التكريتي، ١٩٨٨، ص٢٣٣.
- ١٤- للاطلاع العلمي: تم اعتماد النص العلمي لرأي الباحثين من خلال صياغته العلمية بشكل مؤشر (ينظر للمؤشر رقم ١).
- ١٥- باشلارد، ١٩٨٠، ص٢٥.
- ١٦- باشلارد، ١٩٨٠، ص٢٥.
- ١٧- شيرين، ١٩٩٩، ص١١٦.
- ١٨- شيرين، ١٩٩٩، ص١١٦.
- ١٩- بلاسم محمد، ٢٠٠٢م، ص٢٩٥.
- ٢٠- جيروم، ١٩٨٠م، ص٣٢٣.
- ٢١- مسعد، ١٩٩٢م، ص٤.
- ٢٢- الجادرجي رفعة، ٢٠٠٦م، ص١٦٥.
- ٢٣- شيرين، ٢٠٠٢، ص٨٦.
- ٢٤- فرانكين، ١٩٩٠م، ص١٥.
- ٢٥- محمد شفيق، ١٩٧٢، ص٥٢١.
- ٢٦- خوان بابلو، ١٩٩٧، ص٧٢.
- ٢٧- سنيكلر، ١٩٨٦، ص٢٧.
- ٢٨- سنيكلر، ١٩٨٦م، ص٢٧.
- ٢٩- <https://www.aeccafe.com/blogs/arch>
- ٣٠- شيرين احسان، ب ت، ص٢٩٤.
- ٣١- اياد حسين، ٢٠٠٨م، ص١٢٦.
- ٣٢- اياد حسين، ٢٠٠٨م، ص٦٤.
- ٣٣- عبدالله، ٢٠١٨، ص١٢.
- ٣٤- احمد سامي، ٢٠١٩، ص٤٥.
- ٣٥- علي مروان، ٢٠١٨، ص٣٤.
- ٣٦- أمهز، ١٩٩٦، ص٢٧.
- ٣٧- حسنين، ٢٠٢١م، ص٤.
- ٣٨- قادر، ٢٠٠٣، ص٢٥.
- ٣٩- سراج الدين، ٢٠٢١، ص٤٠.
- ٤٠- <https://www.aeccafe.com/blogs/arch>

المصادر :

١- أسعد رزق، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، مصر، ١٩٧٧م

- ٢- باشلارد، جاستون، جماليات المكان ، ترجمة : غالب هلسا ، سلسلة كتاب مجلة الاقلام ١ ، دار الجاحظ للنشر وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد- العراق ، ١٩٨٠م.
 - ٣- بلاسم محمد، في كتاب دراسات في بنية الفن (نقلاً عن سوزان لانجر)، مطبعة ايكال، بغداد، ٢٠٠٢م.
 - ٤- التكريتي ناجي، الفلسفة الافلاطونية عند مفكري الإسلام، دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد. ١٩٨٨م .
 - ٥- الجادرجي رفعة ، في سببية وجدلية العمارة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٦م .
 - ٦- جيروم ستولينتز، النقد الفني، ترجمة: فؤاد زكريا، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢ ، مصر، ١٩٨٠م.
 - ٧- حسن منصور. الانتماء والغرائبية. ط١د. ج. دار جرش للنشر والتوزيع السعودية. ١٩٨٩.
 - ٨- بونتا، خوان بابلو ، العمارة وتفسيرها ، ترجمة ، سعاد عبد علي مهدي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٧م .
 - ٩- سنيكلر جولدي ، تذوق الفن المعماري ، ترجمة : محمد بن حسين البراهيم ، جامعة الملك سعود ، ط١ ، الرياض ، ١٩٨٦م .
 - ١٠- شاخت، ريتشارد، الغرائبية، ترجمة كامل يوسف حسن، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٠م.
 - ١١- شيرزاد شيرين احسان ، الاسلوب العالمي في العمارة بين المحافظة والتجديد ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٩م .
 - ١٢- شيرزاد، شيرين احسان ، لمحات من تاريخ العمارة والحركات المعمارية وروادها ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢م .
 - ١٣- صليبا، جميل، المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية ، ج١ ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢م.
 - ١٤- فرانكلين روجرز، الشعر والرسم ، ترجمة : مي المظفر ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م .
 - ١٥- فروم ، ازيك ، المجتمع السليم ، ترجمة مكتبة الانجلو المصرية ، ط١ ، القاهرة، ١٩٥٥م.
 - ١٦- كرم، يوسف، تاريخ الفلسفة اليونانية، دار القلم، ط١، بيروت ، ١٩٣٦م.
 - ١٧- محمد شفيق غريال، الموسوعة العربية الميسرة، دار الشعب، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ط٢ القاهرة، ١٩٧٢م.
 - ١٨- محمود أبو هنطخ، مبادئ التصميم، دار البركة للنشر والتوزيع، ط٣، الأردن، ٢٠٠٠م .
 - ١٩- مونرو توماس: التطور في الفنون، ترجمة: محمد علي ابو دره، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ١٩٧٤م.
 - ٢٠- سحر علي ،سرحان الأنزياح البنائي في تصميم المنجز الكرافيكي المعاصر، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠١٦م.
 - ٢١- عادل بن محمد العقيلي ، الغرائبية وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، رسالة ماجستير، جامعة الرياض ،السعودية. ٢٠٠٤م .
 - ٢٢- مسعد محمد زياد، الحداثة مفهومها - نشأتها - روادها، مطبعة جامعة الخرطوم، جامعة الخرطوم، ١٩٩٢م.
- ٢٣- Ching:, Francis D'k, " Interior Design ",Van, No strand Reinhold, New York, U.S.A , 1987

٢٥- <https://scanmagazine.co.uk>

٢٦- <https://scanmagazine.co.uk>

٢٧- <https://al-ain.com>

28 <https://www10.aeccafe.com/blogs/arch->